

لسان العرب

(بك) البَكُّ دق العنق بَكََّ الشيءَ يَبْكُكُّهُ بَكَاءً خرقة أو فرقة وبَكََّ فلان يَبْكُكُّهُ بَكََّةً أي زحم وبَكََّ الرجلُ صاحبه يَبْكُكُّهُ بَكَاءً زاحمه أو زَحَمَهُ قال إذا الشَّـرَّـيْبُ أَخَذَتْهُ أَكَّـةٌ فَخَلَّـلَـهَ حَتَّى يَبْكُكُّهُ بَكََّةً يقول إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك لشدة الحر انتظارا فخلَّـلَـه حتى يزاحمك وقال ابن دريد كأ من الأضداد يذهب في ذلك إلى أنه التفريق والازدحام وكل شيء تراكب فقد تَبَاكََّ وتَبَاكََّ القوم تزاحموا وفي الحديث فتَبَاكََّ الناس عليه أي ازدحموا والبَكََّةُ الازدحام وقد تَبَكََّ بَكََّةً وَابَكََّ وبَكََّ بَكََّ الشيءَ طرَحَ بعضه على بعض ككَبَّكَبَهُ وجمعُ بَكََّ بَاكَ كثير ورجل بَكََّ بَاكَ غليظ وقيل الضَّـكَّـضَاكُ الرجل القصير وهو البَكََّ بَاكَ والبُكُّكَ الأَحْدَاثُ الأَشَدُّ والبُكُّكَ الحُمُرُ النشيطة وأنشد صلامة كحُمُرِ الأَبَكِّ ويقال فلان أَبَكُّ بني فلان إذا كان عَسِيفاً لهم يسعى في أمورهم وبَكََّ الرجل المرأة إذا جهدها في الجماع وبَكََّ الشيءَ يَبْكُكُّهُ بَكََّاءً ردَّ نَخْوَتَهُ ووضَعَهُ ويقال بَكََّكَتِ الرجل وضعت منه ورددت نَخْوَتَهُ ذكره ابن بري في ترجمة رَكََّ وبَكََّ عنقه يَبْكُكُّهَا بَعَكَّاءً دَقَّهَا وبَكََّةً مَكَّاةً سميت ذلك لأنها كانت تَبْكُكُّ أعناق الجبابرة إذا ألحدوا فيها بظلم وقيل لأن الناس يتباكَون فيها من كل وجه أي يتزاحمون وقال يعقوب بَكََّةً ما بين جبلي مَكَّاةً لأن الناس يَبْكُ بعضهم بعضاً في الطواف أي يَزُحَمُ حَكَاهُ في البذل وقيل سميت بَكََّةً لأن الناس يَبْكُ بعضهم بعضاً في الطرق أي يدفع وقال الزجاج في قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببَكََّةٍ مباركاً قيل إن بَكََّةً موضع البيت وسائر ما حوله مَكَّاةً قال للذي ببَكََّةٍ فأما اشتقاقه في اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتق من بَكََّ الناسُ بعضهم بعضاً في الطواف أي دفع بعضهم بعضاً وقيل بَكََّةُ اسم بطن مَكَّاةً سميت بذلك لازدحام الناس وفي حديث مجاهد من أسماء مَكَّاةً بَكََّةً قيل بَكََّةً موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسما البلدة والباء والميم يتعاقبان وبَكََّ الشيءَ فَسَخَهُ ومنه أُخِذَتْ بَكََّةً وبَكََّ الرجلُ افْتَقَرَ وبَكََّ إذا خَشَنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً ويقال للجارية السمينه بَكََّ بَاكَ وَكَبَّ كَابَةً وَوَكَّ وَكَوَّاةً وَوَكَّوَّاةً وَمَرَمَارةً وَرَجْرَاجَةً والأَبَكُّ العام الشديد لأنه يَبْكُكُّ الضعفاء والمقلَّين والأَبَكُّ الحمر التي يَبْكُ بعضها بعضاً ونظيره قولهم الأَعَمُّ في الجماعة والأَمَرُّ لمصارين الفَرَثُ والأَبَكُّ موضع نسبت الحمر إليه فأما ما أنشده ابن الأعرابي جَرَّ بَكََّةً كحُمُرِ الأَبَكِّ لا ضَرَعَ فيها ولا مُذَكَّـي فزعم أنها الحمر يَبْكُ بعضها بعضاً قال ويضعف ذلك أن فيه ضرباً من إضافة الشيء إلى نفسه وهذا مُسْتَكْرَهُ وقد يكون الأَبَكُّ ههنا الموضع

فذلك أصح للإضافة والبَـكَـبَـكَةُ شَيْءٌ تَفْعَلُهُ الْعَنْدَرُ بَوْلِدْهَا وَالْبَـكَـبَـكَةُ الْمَجِيءُ وَالذَّهَابُ
أَبُو عَبِيدٍ أَحْمَقُ بَاكٌ تَاكٌ وَبَائِكٌ تَائِكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا خَطْؤُهُ وَصَوَابُهُ وَبَعْدُ لَبَّيْكَ
مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا